



### تل ابيب تتحفظ على اتفاق مكة وتطالب بتلبية شروط الرباعية

# عباس سيكلف هنية تشكيل الحكومة في 15 شباط ورئيس التشريعي يطالب بالإفراج عن نوابه قبل منحها الثقة وحماس تؤكد أنها لن تعترف بإسرائيل



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقبلته الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة امس



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل

ليست نقطة خلافية لأن الحركة من حقلها أن تطرح اسم مرشح وزارة الداخلية على أن يكون مقبولاً من الجميع، موضحاً أن الحديث عن هذا الموضوع سيتم بعد عودة وفدي حماس وفتح من مكة المكرمة.

وحول الاسم المرشح لتولي منصب نائب الرئيس، النائب محمد دحلان لمصنف نائب رئيس الوزراء، أوضح أن الأمر منوط بنتائج الاجتماعات، التي ستعقدّها اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة، قائلاً: «من لديه القدرة للمشاركة في هذه الحكومة، فإن الحركة ستقدمه كمرشح للمشاركة»، مؤكداً على أن الحرية مرهونة بالاتفاق.

وكانت حركة فتح وحماس وقتها برعاية سعودية اتفاق مكة الذي يقضي بتشكيل حكومة وحدة فلسطينية وتشريع الدم الفلسطيني والمضي في بناء شراكة سياسية بين الطرفين. ودعا كتاب التكليف الرئاسي لتشكيل الحكومة رئيس الوزراء إلى احترام قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات التي وقعها منظمة التحرير مع إسرائيل فيما لم ينشر الاتفاق إلى الاعتراف بإسرائيل وهو ما يعتبر احد الشروط الثلاثة التي يفرضها المجتمع الدولي على حماس لفك الحصار.

وأشار إلى «دور الوفد المصري في وقف الاشتباك في غزة وجه سياسي وديبلوماسي قامت به مصر لتحويل الاتفاق مكة الذي نأمل ان يذم ونبدأ عملية تطبيقه بتشكيل الحكومة فيما بعد»، وكان محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل اتفقا في لقاء الخميس في مكة المكرمة على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة رئيس الوزراء اسماعيل هنية.

وسيعين الرئيس الفلسطيني نائباً للرئيس ومع حسني مبارك قبل مضي اسبوع على فتح الاتفاق مع إسرائيل في وقت سعت وزارات مقابل تسع وزارات لحماس.

مع إسرائيل إلا أنها لن تكون ملتزمة بها ولا بالاعتراف بإسرائيل.

وقال مسائلة الاعتراف بإسرائيل لم يتم طرحها في الحوار الذي جرى بين حركتي فتح وحماس وان كتاب التكليف الذي سيسلمه الرئيس محمود عباس لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة لن يشترط الاعتراف بإسرائيل وإنما احترام الاتفاقات السابقة.

وأوضح يوسف ان التريديبات النهائية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدأت تأخذ مجراها، لافتاً الى ان «السائل الإجرائية من المفترض ان تأخذ وقتها، حيث أنها ستبدأ باستقالة رئيس الوزراء اسماعيل هنية، وتسلمه خطاب التكليف الذي تم التوافق على صيغته في مكة، ومن ثم سيترأس حكومة تسيير أعمال تمتد لاسبوعين حسب القانون الفلسطيني».

وأشار يوسف الى ان هنية يأمل أن يجري تشكيل الحكومة الجديدة قبل اجتماع اللجنة الرباعية الدولية المسلمة في الشرق الأوسط في 21 شباط (فبراير) الجاري من اجل دفعها الى رفع العقوبات المفروضة على الفلسطينيين.

وقال «حركتي فتح وحماس تعلمان ان أجل إنهاء حالة الاقتتال والتوتر التي سادت منذ أيام بيّن حركتي فتح وحماس في لقاء مكة المكرمة.

وقال خريشة انه فور تقديم الحكومة الحالية استقالتها وبنيل بعد جلسة لمناقشة البيان الختامي للحكومة سيتم منحها الثقة، لكن حتى اللحظة لم يجري ذلك بشكل رسمي، وشدد خريشة على أهمية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية «المخرج من الأزمة الداخلية» ومن ثم سيترأس الحكومة مؤخرًا والتي نتجت عنها حوادث الاقتتال المؤسفة.

وماج خريشة مواقف اللجنة الرباعية الدولية من حكومة الوحدة الوطنية.

وقال «شروط الرباعية تعمل فقط على تنفيذ السياسات الإسرائيلية الرامية لتكريس الاحتلال وزرع بذور الفتنة والاشفاق في الساحة الفلسطينية».

الإلا ان الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة طالب بالإفراج عن النواب والوزراء الفلسطينيين الذين تتجزمهم إسرائيل قبل تشكيل حكومة الوحدة.

وقال بحر في بيان صحفي واصل «القدس

غزة» - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

من المقرر أن تشهد مدينة غزة هذا الأسبوع جلسات الحوار الهادفة إلى تنفيذ اتفاق مكة بين حركتي فتح وحماس بالاتفاق على أسماء الوزراء من كلا الحركتين ومن الكتل البرلمانية الأخرى إضافة إلى المستقلين عقب عودة وفدي الحركتين، وسط مطالبة إسرائيلية بتطبيق هذه الحكومة لشروط اللجنة الرباعية.

وقالت مصادر مطلعة في حركة فتح ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجري خلال الأيام الثلاثة القادمة مشاورات مع قيادات حركة فتح لاختيار نائب لرئيس الوزراء بالحكومة الفلسطينية الجديدة بينما يقدم رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية استقالة حكومته بعد التوقيع على اتفاق مكة الذي سيتم بموجب تكليف هنية بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، على أن تبقى حكومته الحالية (حكومة تصريف أعمال) لحين عرض الثانية على المجلس التشريعي لنيل الثقة وأدانها للقسم الدستوري.

ويحسب المصدر فإن هناك عدة أسماء تم تداولها في أوساط الحركة لشغل منصب نائب رئيس الوزراء بينها النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب في التشريعي حكم بعلوي، إضافة الى عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية.

وقد ذكر الرئيس عباس خلال تصريحاته أنلى بها عقب محادثات أجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة المصرية القاهرة أنه سيكلف رسمياً هنية لتشكيل حكومة الوحدة في الخامس عشر من الشهر الحالي وأن الإجراءات الدستورية لتشكيل الحكومة ستبدأ بعد استقالة الحكومة الحالية.

وأكد الرئيس عباس على أن «المطلوب من حكومة الوحدة أن تكون ملتزمة بكتاب التكليف نصاً وروحاً دون الدخول بتفاصيل واجتهادات»، لافتاً الى أنه يمكن لبعض المشركين في الحكومة أن يتحدثوا كما يريدون لكن التشريعيين في الحكومة يجب ان يلتزموا بكتاب التكليف، قاصداً تحديثه لتنظيمات الفلسطينية التي ستنشأ في الحكومة.

وكان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أكد في تصريحات سابقة أن حركته ملتزمة بما جاء في كتاب تكليف الحكومة الذي ينص على احترام الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، مشيراً الى أن حماس ستعقد لقاءً سياسياً جديداً.

وذكر في ذلك فقد طالب أيهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريحات صحافية ان انعقاد الجلسة الأسبوعية لحكومته حكومة الوحدة الفلسطينية التي تشكلتها بتطبيق شروط اللجنة الرباعية للسلم.

### عباس: اللقاء مع راييس واولمرت في 19 الجاري سيضع معالم الطريق» لبدء مفاوضات الوضع النهائي

القاهرة - أف ب: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس الاحد ان اللقاء الذي سيعقد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت في 19 شباط (فبراير) سيضع معالم الطريق» لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وقال عباس للمصافيين في ختام محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في قصر القبة في القاهرة «يوم 19 (شباط/فبراير) سيكون لقاء ثلاثياً مع راييس واولمرت وهذا اللقاء الثلاثي سيضع معالم الطريق لبدء عملية سلام نهائية»، وأضاف «اتفقنا مع راييس مسبقاً انه يجب ان نذهب للحل النهائي وبيد التفافض على قضايا الحدود

والاستوطنات واللاجئين والدولة واستضع عند بدء هذه المفاوضات جدولاً زمنياً لتطبيق ذلك.

وأعلن عباس ان «يوم 21 شباط (فبراير) كذلك ستعقد راييس اطراف الرباعية العربية مصر والسعودية والأردن والامارات التي لها دور فعال في موضوع القضية الفلسطينية وعملية السلام».

من جهة اخرى، أوضح عباس ان اللقاء مع مبارك يهدف الى تسنيق المواقف قبل زيارة راييس ولشكره على دوره في مساعدة الفلسطينيين.

وقال «تسقى موقفاً مع الاخوان الصريين ومع حسني مبارك قبل مضي اسبوع على فتح الاتفاق مع إسرائيل في وقت سعت وزارات مقابل تسع وزارات لحماس.

### تظاهرة في غزة تضامناً مع اللاجئين الفلسطينيين في العراق

غزة- يوبي أي: تظاهر المئات من الفلسطينيين امس في شاطئ رفح مع اقتراب من مقر الأمم المتحدة في غزة تضامناً مع فلسطينيي العراق وللمطالبة بتحرك دولي من أجل وقف الاعتداءات التي تخمرها الميليشيات المسلحة بحقهم.

ورفع الفلسطينيون الذين تجمعوا لاستجابة لدعوة وجهتها شبكة المنظمات الأهلية شعارات تطالب الأمم المتحدة بحمل مسؤولياتها في حماية اللاجئين.

وتنادى رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين زكريا الأغا خلال التظاهرة المنظمة الدولية والدول العربية والإسلامية بالتحرك العاجل، «وقف العنف والقتل

والقتل العمد».

### توقيف مديرة مكتب اولمرت عن العمل لسنة أشهر بسبب قضية فساد

القدس المحتلة - أف ب: أعلن مدعي دولة إسرائيل امس للتحفة الثانية في التفريزون الإسرائيلي ان مديرة مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت التي وجهت اليها اتهامات بالفساد مرتبطة بصحة الضرائب اوقفت عن العمل لسنة أشهر، وقال اران شندار ان «التحقيق حول قضية أجهزة الضرائب أصبح في مرحلة متقدمة (...) والأدلة الموجودة أدت حتى الان الى توقيف العديد من الاشخاص عن العمل، بينهم زاكين التي اوقفت عن العمل لمدة ستة أشهر، ويشبهه في ان شولا زاكين استغلت علاقاتها للتدخل في مسألة تعيين موظفين كبار في مصلحة الضرائب مقابل الحصول على تخفيضات ضريبية خصوصاً لمصلحة شقيقها يورام كارشي، وهو رجل أعمال وعضو في اللجنة المركزية لحزب الليكود اليمني، ويشبهه في وقوع زكأن التي كانت سكرتيرة شخصية لأولمرت وأحد الأشخاص القريبين منه منذ 14 عاماً، في قضايا فساد ومخالفة الأنظمة وأعاقة تحقيق الشرطة.

القدس المحتلة - أف ب: أعلن مدعي دولة إسرائيل امس للتحفة الثانية في التفريزون الإسرائيلي ان مديرة مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت التي وجهت اليها اتهامات بالفساد مرتبطة بصحة الضرائب اوقفت عن العمل لسنة أشهر، وقال اران شندار ان «التحقيق حول قضية أجهزة الضرائب أصبح في مرحلة متقدمة (...) والأدلة الموجودة أدت حتى الان الى توقيف العديد من الاشخاص عن العمل، بينهم زاكين التي اوقفت عن العمل لمدة ستة أشهر، ويشبهه في ان شولا زاكين استغلت علاقاتها للتدخل في مسألة تعيين موظفين كبار في مصلحة الضرائب مقابل الحصول على تخفيضات ضريبية خصوصاً لمصلحة شقيقها يورام كارشي، وهو رجل أعمال وعضو في اللجنة المركزية لحزب الليكود اليمني، ويشبهه في وقوع زكأن التي كانت سكرتيرة شخصية لأولمرت وأحد الأشخاص القريبين منه منذ 14 عاماً، في قضايا فساد ومخالفة الأنظمة وأعاقة تحقيق الشرطة.

## المغاربة يدعون الى اجتماع عاجل للجنة القدس استئناف الحفريات في باب المغاربة وانتشار مكثف للاحتلال واعتقال 40 فلسطينياً في القدس والضفة والاقصى تقصف سديروت

الحفر التي تقوم بها إسرائيل على مقربة من المسجد الأقصى.

وقال الناطق باسم سرايا القدس في بيان صحفي «ان مجاهدي سرايا القدس من جنوب قطاع غزة لشماله وجنوب الضفة لشمالها وداخل اراضيها المحتلة عام 48 تعلن حالة النفير وتتوعد ببرد مزلزل بحجم الاعتداء على جزء كبير من عقيدتنا الاسلامية الا وهو المسجد الأقصى ومدينة بيت المقدس».

وأضاف «على العدو ان يعلم جيداً ان سرايا القدس جاهزة بأعمال فدائية لتطوير صواريخها لتصل عسقلان وسديروت، في إشارة إلى صواريخ القسام بدوية الصنع التي يطلقها الفلسطينيون على إسرائيل.

وتقوم إسرائيل بأعمال حفر أثرية قبل وضع دعائم لترسيم ممر يودي إلى احد مداخل الحرم القدسي، الا ان دائرة اوقاف الاسلامية الفلسطينية ترى ان هذه الاشغال تهدد اساسات المسجد الأقصى.

واندعت صدامات عنيفة الجمعة عند باحة المسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة واوقعت 35 جرحياً في هذا اليوم الذي اعلنته قاضي قضاة فلسطين تيسير التميمي «يوم غضب عارم» للتنديد

منطقة محطة الحافلات القديمة بالقرب من باب دمشق.

ورشق فلسطينيون بالحجارة مركزاً للشرطة يقع في راس العامود في القدس وحافلة كانت تنقل سيارتا كنديين إلى جبل الزيتون دون ان يسفر عن سقوط جرحي، بحسب المصادر ذاتها.

كذلك تظاهر فلسطينيون في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي «محصل أعمال شغب بالقرب من المدينة القديمة شارك فيها عشرات الأشخاص، وقد تم توقيفهم».

ونشرت تعزيزات بنحو الف شرطي في القدس منذ ان بدأت إسرائيل الثلاثا بحفريات قالت انها ترمي لتعفيذ عملية ترميم، في حين اعتبرت دائرة الاوقاف الاسلامية الفلسطينية ان هذه الاشغال تهدد اساسات المسجد الأقصى.

واعلنت السلطات الإسرائيلية انها ستستواصل هذه الاشغال رغم الاحتجاجات التي اثارها في الاراضي الفلسطينية والدولة العربية والمسلمة، وتوعدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، امس السبت ببرد مزلزل، على أعمال

القدس المحتلة - الرباط - وكالات: واصل الفلسطينيون في القدس المحتلة امس احتجاجاتهم ضد الحفريات التي تجريها إسرائيل في الحرم القدسي وورشق عشرات الشبان الفلسطينيين مركزاً للشرطة فيما أطلق العرب في إسرائيل نداء إلى المجتمع الدولي من أجل التدخل لوقف هذه الحفريات هناك.

وتجمهر شبان فلسطينيون حول مركز للشرطة الإسرائيلية في حي جبل المكبر في القدس الشرقية وورشقه بالحجارة واشعلوا النار في اطراف مطاينة بالقرب من المكان.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية امس نحو 40 فلسطينياً في القدس والضفة الغربية كانوا يشركون في تظاهرات ضد الحفريات التي تجريها إسرائيل في محيط المسجد الأقصى، على ما عاين الجيش الإسرائيلي.

واقف الجيش الإسرائيلي نحو ثلاثين فلسطينياً كانوا يظاهرون في بيت لحم ويرشقون بالحجارة قنبر راحيل، سمعتا أعلن متحدث عسكري.

كما اعتقلت شرطة الاسرائيلية في القدس الشرقية ستة فلسطينيين من عشرات المظاهرين الذين تجمعوا في

## دحلان يحذر من تفسير بنود اتفاق مكة وفق اهواء حماس والزهار يؤكد بان تشكيل الحكومة سيبدأ فور وصول هنية للقطاع

سهلة وشاركت في كل المهام التي كان يجب ان اشارك فيها الى ان وصلنا الى الاتفاق، كنت في عدة جلسات الى جانب الأخ ابو مازن، وكان الأخ خالد مشعل، واسماعيل هنية، كانت حوارات هادئة ولكن لم تكن سهلة، واستعرض دحلان في تصريحات صحافية وزعها مكتبه الاعلامي امس ما قال عنه الاسس التي اوصلت الحوار الى هذه النتيجة: «والتى منها أولا: اعتقد أننا وحماس ننازلنا لبعضنا البعض لمصلحة الشعب الفلسطيني، وحركة فتح كانت على الدوام صاحبة المشروع الوطني ولا نتظر الى منصب هنا وهناك، وبالتالي فلم يحكم منطقها كم من المقاعد ستسجد» ومن سيكون ومن لا يكون»، المهتم ان تشكل شبكة امان سياسي وأمني للشعب الفلسطيني بعد التطور الخطير الذي وصلنا اليه بسبب التجاوزات التي حدثت في الفترة الأخيرة، وبالتالي ان تصل حماس الى هذا الفهم كان نقطة تحول ايجابية، نحن انتبهنا هذه الفرصة لصياغة برنامج سياسي وفق مشترك من

القدس المحتلة - أف ب: أعلن مدعي دولة إسرائيل امس للتحفة الثانية في التفريزون الإسرائيلي ان مديرة مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت التي وجهت اليها اتهامات بالفساد مرتبطة بصحة الضرائب اوقفت عن العمل لسنة أشهر، وقال اران شندار ان «التحقيق حول قضية أجهزة الضرائب أصبح في مرحلة متقدمة (...) والأدلة الموجودة أدت حتى الان الى توقيف العديد من الاشخاص عن العمل، بينهم زاكين التي اوقفت عن العمل لمدة ستة أشهر، ويشبهه في ان شولا زاكين استغلت علاقاتها للتدخل في مسألة تعيين موظفين كبار في مصلحة الضرائب مقابل الحصول على تخفيضات ضريبية خصوصاً لمصلحة شقيقها يورام كارشي، وهو رجل أعمال وعضو في اللجنة المركزية لحزب الليكود اليمني، ويشبهه في وقوع زكأن التي كانت سكرتيرة شخصية لأولمرت وأحد الأشخاص القريبين منه منذ 14 عاماً، في قضايا فساد ومخالفة الأنظمة وأعاقة تحقيق الشرطة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حذر النائب محمد دحلان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح امس من شروع بعض قيادات حماس بتفسير بنود اتفاق حركة فتح وحماس في مكة المكرمة الخميني الماضي وفق اهواشهم، مطالبا بالاسراع في تنفيذ الاتفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية والانتهاج من الإجراءات الدستورية بهذا الخصوص في اسرع وقت ممكن «حتى لا يخرج شخص من هنا او هناك يخرب او يدمر هذا الجهد الجماعي الذي وصلنا اليه».

ووصف دحلان الحوارات التي جرت في مكة المكرمة بالجهد الفلسطيني بعد التطور الخطير الذي وصلنا اليه بسبب التجاوزات التي حدثت في الفترة الأخيرة، وبالتالي ان تصل حماس الى هذا الفهم كان نقطة تحول ايجابية، نحن انتبهنا هذه الفرصة لصياغة برنامج سياسي وفق مشترك من